

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو مَنْذُ سُوْبُ إِلَى الْقَسِّ . وهو الصَّقِيعُ لِنُصُوعِ بَيَاضِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 والقَسُّ : سَاحِلٌ بِأَرْضِ الْهِنْدِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ كَشَّ أَوْ قَصَّ كَمَا يَأْتِي فِي
 الصَّادِ . وَدَيْرُ الْقَسِّ : بَدْمَشَقَ . وَدِرْهُمٌ قَسِّيٌّ وَتُخَفَّفُ سَيْنُهُ أَيْ
 رَدِيءٌ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَالْقَسَّةُ : الْقَرِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ : الْقَرِيَّةُ بِكسر القافِ وبالمُوحدة . وَقَسَّهْمٌ : آذَاهُمْ بِكَلَامِ
 قَبِيحٍ كَأَنَّهُ تَتَيَّعَ آذَاهُمْ وَتَبَيَّغَاهُ . وَقَسَّ مَا عَلَى الْعَظْمِ يَقْسُّهُ
 قَسًّا : أَكَلَ لَحْمَهُ وَإِمْتَخَخَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَقَسَّ قَسَّهُ وَهَذِهِ لُغَةٌ
 يَمَانِيَّةٌ . وَالْقَسُّوسُ كَصَبُورٍ : نَاقَةٌ تَرْعَى وَحَدَّهَا مِثْلُ الْعَسُّوسِ وَقَدْ
 قَسَّتْ تَقْسُّ قَسًّا : رَعَتْ وَحَدَّهَا وَالْجَمْعُ : الْقَسُّوسُ . وَالْقَسُّوسُ أَيْضًا :
 السَّيِّئُ ضَجْرَتٍ وَسَاءَ خُلُقُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ كَالْعَسُّوسِ وَالصَّرُّوسِ وَهَذَا عَنْ ابْنِ
 السِّكِّيتِ . أَوْ الْقَسُّوسُ : السَّيِّئُ وَاللَّيِّ لِيَبْذُهَا فَلَا تَدْرُسُ حَتَّى تَنْتَبِذَ .
 وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَيْدِعَانَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ
 وَائِلَةَ بْنِ الطَّمَّانِ الْإِيَادِيِّ بِالضَّمِّ : بَلَايَغُ مَشْهُورٌ وَهُوَ حَكِيمُ الْعَرَبِ
 وَهُوَ أَسْقُفٌ نَجْرَانٍ كَمَا فِي اللَّسَّانِ وَإِيَادُ : هُوَ ابْنُ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍ . وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : يَرْحَمُ الْقَسَّاسُ إِنْ زَيْ لَأَرْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُدْعَى أُمَّةً
 وَحَدَّه . وَنَصُّ الْحَدِيثِ : لَمَّا قَدِمَ وَفُودُ إِيَادٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ : أَيُّكُمْ يَعْرِفُ قَسَّاسًا ؟ قَالُوا : كُلُّنَا نَعْرِفُهُ قَالَ : فَمَا فَعَلَ
 ؟ قَالُوا : مَاتَ قَالَ : يَرْحَمُ الْقَسَّاسُ إِنْ زَيْ لَأَرْجُو أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَّه . وَقَسُّ النَّاطِفِ : عِ قُرْبِ الْكُوفَةِ عَلَى شَاطِئِ
 الْفُرَاتِ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَّةٌ بَيْنَ الْفُرْسِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ
 سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قُتِلَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ .
 وَقَسَّيْسُ كَزْبَيْرٍ : ع قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
 أَجَادَ قَسَّيْسًا فَالصُّهَاءُ فَمِسْطَحًا . . . وَجَوَّاءَ وَرَوَّيَ نَخَلَ قَيْسِ بْنِ
 شَمَّرَةَ وَقَسَّيْسُ : جَدُّ عَبْدِ بْنِ ياقُوتِ بْنِ عَبْدِ الْمُحَدِّثِ وَيُعْرَفُ
 بِالْقَسَّيْسِ سَمِعَ ابْنُ الْأَخْضَرِ وَكَسَّحَابِ قَسَّاسُ بْنُ أَبِي شَمَّرِ بْنِ مَعَدِيِّ كَرَبِ
 شَاعِرٍ . وَكَغُرَابٍ : قَسَّاسُ : اسْمٌ جَدِيلٍ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِإِرْمِينِيَّةٍ مِنْهُ
 السُّيُوفُ الْقَسَّاسِيَّةُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَسَّاسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ وَقَالَ

الأصمعيّ : لا أدري إلى أيّ شيءٍ نُسبَ وقال الشاعر : .

" إنَّ القُساسِيَّ - الَّذِي يَعْمَى بِهِ .

" يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ قَلْتُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلُ قَوْلِ
لأصمعيّ كما نقله السُّهَيْلِيُّ : فِي الرَّوِّ . وَقُساسٌ : جَبَلٌ بَدِيَّارٌ بَنِي
نُمَيْرٍ وَقِيلَ : بَنِي أَسَدٍ فِيهِ مَعْدِنٌ حَدِيدٍ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوِّ وَضُ قَالَ : وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : ذُو قُساسٍ كَمَا يُقَالُ : ذُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الرَّاجِزِ يَصِفُ فَأَسَاءَ .

" إِخْضَرُّ مَنْ مَعْدِنِ ذِي قُساسٍ .

" كَأَنَّ زَيْدَهُ فِي الْحَيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ .

" تَرْمِي بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَّاسِ وَالْقَسْقَاسِ بِالْفَتْحِ : السَّرِيعُ وَيُقَالُ :
صَوَابُهُ : قَسْقَيْسٌ يُقَالُ : خِمْسٌ قَسْقَاسٌ أَيْ سَرِيعٌ لَا فُتُورَ فِيهِ وَقَرَّبُ
قَسْقَاسٌ : سَرِيعٌ شَدِيدٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ وَلَا وَتِيرَةٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ : وَقِيلَ :
صَعْبٌ بَعِيدٌ . وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ C قُصورٌ . وَالْقَسْقَاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي
والمُتَّفَقُّدُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ إِلَّا زَمًّا هُوَ تَلَفُّتًا وَتَنْظُرًا . وَالْقَسْقَاسُ :
شِدَّةُ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ الذُّهَلِيُّ : .

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ ... جَرَاثِيمٌ رَمَلٌ بَيْنَهُنَّ قِفَافٌ .
فَأَطَعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّ زَيْدَهُ ... أَسِيرٌ يَدَانِي مَذْكُوبِيهِ كِتَافٌ .